

التبيان في تفسير القرآن

(200) يدفعون بالقهر والغلبة. وروى عبداً بن احمد بن حنبل عن أبيه في كتاب التفسير أن جميع الدواب والهوام كانت تطفي عن ابراهيم النار إلا الوزغ فانها كانت تنفخ النار، فأمر بقتلها. وروى أيضاً أنه لم ينتفع أحد يوم طرح ابراهيم في النار بالنار في جميع الدنيا. قوله تعالى: * (فأمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم (26) ووهبنا له إسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين (27) ولوطاً إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين (28) أننكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب إنا كنا من الصادقين (29) قال رب انصرني على القوم المفسدين) * (30) خمس آيات بلا خلاف. ست آيات حجازي وخمس في ما عداه عدوا " السبيل " آية ولم يعدها الباقون. قرأ أهل الحجاز وابن عامر وحفص ويعقوب " إنكم لتأتون الفاحشة " بهمزة واحدة على الخبر. وقرأه أهل الكوفة. إلا حفصاً بهمزتين مخففتين على الاستفهام. وقرأ أبو عمرو كذلك إلا أنه بلين الثانية، ويفصل بينهما